SAL copy 3/1/09 8:52 AM Page 1

كاتي هولمز تشارك الرجل الإضافي

وقعت الممثلة الأمريكية كاتي هولمز عقدا سينمائيا للمشاركة في فيلم ذا إكسترا مان «الرجل الإضافي» الكوميدي الجديد.

والفيلم يشارك فيه النجوم، بول دانو، وجون سي، وريلي، وكيفين كلاين، وتدور أحداثه عن رواية للمؤلف الأمريكي جوناثان إيمس، حول مؤلف فاشل يقرر العمل مرافقا للأرامل الثريات.

خافيير باربديم يقود ثورة المكسيك

رشح المخرج الصربي أمير كوستاريكا النجم الأسباني خافيير باربديم للعب دور ثائر مكسيكي في فيلمه الجديد «بانشو فيلا».

وقال كوستاريكا إنه يعكف حاليا على كتابة سيناريو الفيلم المقتبس عن رواية للكاتب كارلوس بلايك بعنوان «أصدقاء بانشو فيلا» صدرت عام ١٩٩٦، وتروي قصة التمرد المسلح الذي بدأه فيلا مع رفاقه.

وأكد كوستاريكا أن هناك اتصالات مكثفة تجري حاليا مع خافيير باربديم حول مشاركته في هذا الفيلم، إلا أن مشاركته لم يتم تأكيدها بعد؛ حيث لا يزال الأمر في طور التفاوض.

وتدور أحداث الفيلم في إطار تاريخي حول حياة فيلا منذ ميلاده عام ١٨٧٧ وحتى مصرعه عام ١٩٢٣، ويرصد الفيلم المحطات الأهم في حياته، وفي مقدمتها الحادثة التي حولته من فلاح إلى ثائر حين قام بقتل إقطاعي مكسيكي حاول الاعتداء على شقيقته، وهرب على أثر ذلك إلى الجبال.

وفي عام ١٩١٠ انضم فيلا إلى ما عرف لاحقا باسم ثورة «ماديرو» في المكسيك نسبة إلى قائدها، ولعب فيها دور قائد الثوار في المنطقة الشمالية، وهي المنطقة التي نال فيها شعبية واسعة ورأى فيه المواطنون محررهم الجديد. واستمر فيلا في قيادة الثورة إلى أن لقي مصرعه نتيجة لخيانة أحد أتباعه عام ١٩٢٣. يذكر أن هذا ليس الفيلم الأول الذي يتناول سيرة فيلا؛ حيث سبق أن قدمت في عدة أعمال سينمائية كان آخرها فيلم قدمه النجم الإسباني انطونيو بانديراس عام ٢٠٠٣.

روزاريو تطالب بفرص للسود

طالبت النجمة الأمريكية روزاريو داوسون بمزيد من الفرص امام الفنانين السود في السينما الأميركية على وجه الخصوص.

جاءت تصريحات روزاريو في حديث تلفزيوني مع النجمة الأمريكية اوبرا وينفري. وكانت روزاريو قد انتظرت كما قالت «١٥» عاماً للفرصة الذهبية التي جاءتها من خلال فيلم ٧ مهمات مع ويل سميث.

سينماتك

محمد كريم.. الرائد الأول.. (٢)

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

كان محمد كريم مثالاً للفنان الملتزم بفنه، صاحب مبادئ لم يحد عنها طوال حياته.. إنه فنان يحترم فنه ويرفض أن يخلط بين الفن والتجارة، أخذ على نفسه عهداً بعدم الابتذال منذ بداية مشواره السينمائي. وكانت بالتالي نتيجة طبيعية في أنه عاش أغلب سنوات حياته يعاني أزمات مادية صعبة، وكان يتحمل كل هذه الأزمات من دون أن يتنازل عن مبادئه الفنية. فقد كان يستخدم الترام ويسكن شقة متواضعة بالإيجار، ولم تفلح كل وسائل الإغراء في إقناعه بالتنازل عن أيٍ من مبادئه، حيث لم تكن لشهوة المال أية سطوة عليه، رغم انه كان صاحب أفضال كثيرة بأعماله التي أثرى من ورائها الكثيرون، وهذا ما يفسر ان عدد الأفلام التي أخرجها على مدى أربعين عاماً، هي عمره الفني، أقل بكثير من عدد الأفلام التي أخرجها أي مخرج مبتدئ.

كانت له الريادة السينمائية دائماً، فهو أول ممثل سينمائي مصري، وهو أول مخرج يقدم رواية أدبية للسينما المصرية، وهو مخرج أول فيلم مصري ناطق، وهو المخرج الوحيد الذي سجل طفولة الفنانة فاتن حمامة على الشاشة، فظهرت فاتن لأول مرة وهي في سن الثامنة في فيلم (يوم سعيد)، وفي الحادية عشرة في فيلم (رصاصة في القلب)، وفي الرابعة عشرة في فيلم (دنيا). هذا إضافة إلى أن محمد كريم قدم أول اللقطات الملونة التي عرفتها السينما المصرية، وذلك في فيلم (زينب) الصامت. كما أتيحت له فرصة إخراج أول فيلم مصري بالسينما سكوب في فيلم (دليلة).

كما كان له الفضل في اكتشاف الكثيرين من نجوم السينما المصرية. فهو الذي قدم بهيجة حافظ في فيلم (زينب)، وسميرة خلوصي في (الوردة البيضاء)، ونجاة علي في (دموع الحب)، وليلى مراد وزوزو ماضي في (يحيا الحب)، ورجاء عبده في (ممنوع الحب)، وراقية إبراهيم ومديحة يسري وليلى فوزي وسراج منير وزكي رستم وإلهام حسين، وغيرهم.

ومحمد كريم هو أول نقيب للسينمائيين، وأول عميد لمعهد السينما بالقاهرة، وأول من كتب مذكراته الفنية في جزءين بعنوان (خمسين سنة سينما). وهو مخرج أول فيلم مصري يعرض رسمياً في مهرجان برلين الدولي عام ١٩٥٣، ألا وهو فيلم (زينب) الناطق. وقد نال محمد كريم عدة جوائز تقديرية من الدولة.. ففي عام ١٩٥٥ نال جائزة الدولة في الإنتاج والإخراج والسيناريو عن فيلم (جنون الحب)، وهو الفيلم الذي اضطره لبيع أثاث منزله ليقوم بإنتاجه. كما حصل على وسام الدولة في الفنون من الدرجة الأولى عام ١٩٦٣. وحتى بعد رحيله، في السابع والعشرين من مايو ١٩٧٢، نال اسمه جائزة الدولة التشجيعية في الفنون.

إن تاريخ الفنان الكبير محمد كريم، الزاخر بكل هذه الإنجازات الفنية، يجعل منه – حقاً – رائداً كبيراً، يستحق أن نطلق عليه لقب «الأب الروحي للسينما المصرية».

أطلس نجوم

كيت ونسليت: فتاة الأوسكار

قليلات هن الممثلات اللائي يجمعن ما بين الجمال الاخاذ والحضور الدرامي اللافت. هذه الخصال، والانوثة الصارخة، توفرت من قبل في قلة من النجمات السينمائيات، مثل اليزابيت تايلور وناتالي وود. فأمثال هؤلاء النجمات يعانقن الشهرة منذ ولادتهن. لاشك ان الكثير بين عشاق السينما لا يترددون اليوم في وضع كيت ونسليت ضمن هذه النخبة من الممثلات.. انها الحسناء جريس كيلي الجديدة. عندما كانت كيت ونسليت في الحادية عشرة من عمرها، بدأت تتدرب على فنون التمثيل الدرامي.

لما بلغت ١٩ ربيعا، كانت بدايتها في عالم الفن السابع. لم تكد تكمل العشرين من عمرها حتى تم ترشيحها لجائزة أوسكار أفضل ممثلة.

لم تتسلق كيت ونسليت سلّم الشهرة، بل انها ولدت نجمة بين عشية وضحاها:

ولدت كيت ونسليت يوم ٥ اكتوبر ١٩٧٥ في ريدنج بانجلترا وهي ابنة ممثلين دراميين كما انها حفيدة مدير مسرحي. لذلك فقد ورثت كيت ونسليت «فيروس «فن التمثيل» عن اسرتها عندما كانت طفلة، تدربت كيت كثيرا حتى تشبعت بالفنون الدرامية كما انها ظهرت في اعلان تجاري لأحد المنتجات الغذائية المعروفة لتلتحق بعد ذلك بمدرسة ثانوية للفنون الدرامية.

تخرجت كيت ونسليت سنة ١٩٩١، قبل ان تبلغ السادسة عشرة من عمرها لتبدأ مسيرتها العلمية فتقمصت دورا في فيلم «Mole and Peter Man The Secret Diary Of Adrian» قبل ان تلعب دور جوليت هولم في فيلم Heavenly Greatares وهو ما فتح لها أبواب النجومية في عالم الفن السابع.

تعود بعد ذلك الاعمال السينمائية في عالم الفن السابع فظهرت في فيلم Sense and Sensibility، المقتبس عن رواية كلاسيكية للأديبة البريطانية جين أوستن.

تربعت كيت ونسليت على عرش الشهرة وعززت نجوميتها بعد ظهورها سنة ١٩٩٧ في فيلم «تاتينيك» – Titanic – الشهر الذي تقاسمت فيه أدوار البطولة مع النجم ليوناردو دي كابريو وهو من اخراج جيمس كاميرون الذي حصد العديد من جوائز الأوسكار.

لقد تم ترشيح كيت ونسليت لنيل جائزة أوسكار أفضل ممثلة عن دورها في الفيلمين من دون ان تحصل على أي منهما.

في سنة ١٩٩٦، تقمصت كيت ونسليت أيضا دور البطولة في فيلم – Hideous Kindy – أو لعبت دور أوفيليا، قبل ان تظهر في فيلم Billy الذي أخرجه الاسكتلندي هيلمر جيلس ماكينون.

تلعب كيت ونسليت في فيلم Billy دور امرأة شابة من جماعة «الهيبي» وقد اصطحبت أطفالها الى المغرب بحثا عن الصفاء الروحي.. حظي هذا الفيلم بإشادة النقاد كما امتدحوا الدور الذي لعبته كيت في الفيلم.

في تلك السنة أيضا تزوجت كيت مساعد مخرج فيلم Billy وهو جيمس ثريابليتون قبل ان ينفصلا بالطلاق سنة ٢٠٠١.

في الفترة ما بين ١٩٩١ و٢٠٠٠ تقلبت كيت ونسليت بين أدوار سينمائية متنوعة إذ انها ظهرت في فيلم Holy Smoke وقد لعبت هذه المرة

دور فتاة شابة تنحدر من استراليا، تلتحق بطائفة دينية وتذهب في زيارة روحانية الى الهند.

تم ترشيح كيت ونسليت لثالث مرة لنيل جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم – Iris – للمخرج ريتشارد آير غير ان الجائزة افلتت منها للمرة الثالثة.

في مطلع سنة ٢٠٠٣ اشتركت كيت ونلسليت في لعب دور البطولة في فيلم – ABeautiful Mind – وقد حققت من خلالها اضافة جديدة هامة في مسيرتها السينمائية.

شاركت كيت ونسليت أيضا في الفترة ما بين ١٩٩٨ و٢٠٠٣ في سلسلة من الاعمال السينمائية المنخفضة الميزانية والتي شملت على سبيل المثال أفلام Hideous Kinky وShakespeare in love و Anna and The King وفيلم Quills.

في سنة ٢٠٠٣ لعبت كيت ونسليت أيضا دور البطولة في الفيلم الدرامي The Life Of David Gale وقد تقمصت فيه دور صحفية طموحة تجري حوارا صحفيا مع البروفيسور كيفين سبايس، المحكوم عليه بالاعدام، وذلك قبل اسابيع فقط من تنفيذ الحكم.. غير ان ذلك الفيلم لم يحظ برضا النقاد كما انه لم يوفر ايرادات تكفي حتى لتغطية تكاليف انتاجه.

حاولت كيت ونسليت ان تبني صورتها التي اهتزت من جديد فلعبت دور البطولة في فيلم Eternal Sunshine Of The Spotless Mind (انتاج ٢٠٠٤) وقد لعبت فيه دور امرأة عصبية تقرر ان تمحو من ذاكرتها كل ذكرياتها مع حبيبها السابق.

وفعلا حقق الفيلم نجاحا فنيا وماليا كبيرا وتم ترشيح كيت ونسليت مرة اخرى لجائزة أوسكار أفضل ممثلة.. من دون جدوى أيضا.

في سنة ٢٠٠٥ عرض عليها المخرج وودي آلن دور البطولة في فيلمه Matchpoint غير انها اعتذرت رغبة منها في قضاء وقت أكبر مع اطفالها.

في سنة ٢٠٠٧، عادت كيت ونسليت لتشترك مع ليوناردو دي كابريو في بطولة فيلم Revolutionary Road الذي اخرجه زوجها سام مندیس عن رواية للأديب ريتشارد بايتس وهو يصور زوجين يواجهان خطر انهيار زواجهما.

حصلت كيت ونسليت أخيرا على جائزة الجولدن جلون لأفضل ممثلة بعد سبعة ترشيحات سابقة. تألقت كيت ونسليت أيضا في دور البطولة في فيلم The Reader الذي بدأ عرضه في خريف ٢٠٠٨ ويشاركها البطولة رالف مندیس وتلعب كيت ونسليت في هذا الفيلم دور حارسة في أحد المعسكرات النازية ترتبط بعلاقة عاطفية مع رجل شاب يشهد بعد ذلك على جرائم الحرب التي ارتكبتها.

لقد كانت هذه السنة حافلة بالنسبة لكيت ونسليت إذ انها حازت على جائزة أفضل ممثلة في مهرجان لندن السينمائي وعدة تتويجات أخرى.

آل باتشينو في الملك لير

وقّع النجم الهوليوودي آل باتشينو اتفاقا للعب دور الشخصية الرئيسية في الفيلم الجديد المُقتبس عن تراجيديا المسرحي والشاعر الإنكليزي وليام شكسبير «الملك لير». مايكل رادفورد وضع سيناريو الفيلم وينوي إخراجه، ومن المتوقع أن يبدأ التصوير في أوروبا هذه السنة.

يُشار إلى أن قصة «الملك لير» هي واحدة من أهم مسرحيات شكسبير، وتحكي عن ملك قرر عندما تقدم به العمر تقسيم مملكته بين بناته الثلاث، جنريل وريغان وكرديليا، ثم طلب منهن أن يُعبرن عن حبهن له، فلم تتملق ابنته الثالثة في مدحه، كما فعلت أختاها، ما أغضب والدها الذي ظن أنها لا تحبه فطردها من مملكته، لكنها تزوجت بملك فرنسا.

وعندما كبُرت الفتاتان جنريل وريغان طردتا أباهما من المملكة، في حين قررت كرديليا أن تساعده فأرسلت جيشا قويا إلى إنكلترا من أجل تحرير الملك لير، لكن الجيش الفرنسي هُزم، وألقي القبض على كرديليا والملك، حينئذ عرف الأخير كم تحبه ابنته كرديليا، فندم ندماً شديداً على ظلمه لها.